

مراقبي الفلاح

(المياه) جمع كثرة وجمع القلة أمواه والماء جوهر شفاف لطيف سيال والعذب منه به حياة كل نام وهو ممدود وقد يقصر . وأقسام المياه (التي يجوز) أي يصح (التطهير بها سبعة مياه) .

1 - أصلها (ماء السماء) لقوله تعالى : (ألم تر أن أنزل من السماء ماء فسلكه ينابيع في الأرض) وهو طهور لقوله تعالى : (ليطهركم به) وهو ماء المطر لأن السماء ككل ما علاك فأطلق وسقف البيت سماء وماء الطل وهو الندى مطهر في الصحيح .

2 - (و) كذا (ماء البحر) الملح لقوله A " هو الطهور ماؤه الحل ميتته " .

3 - (و) كذا (ماء النهر) كسيحون وجيحون والفرات ونيل مصر وهي من الجنة .

4 - (و) كذا (ماء البئر) .

5 و 6 - (و) كذا (ما ذاب من الثلج والبرد) بفتح الباء الموحدة والراء المهملة واحتراز به عن الذي يذوب من الملح لأنه لا يطهر يذوب في الشتاء ويجمد في الصيف عكس الماء وقبل انعقاده ملحا طهور .

7 - (و) كذا (ماء العين) الجاري على الأرض من ينبوع .

والإضافة في هذه المياه للتعريف لا للتقييد والفرق بين الإضافتين : صحة إطلاق الماء على الأول دون الثاني إذ لا يصح أن يقال لماء الورد هذا ماء من غير قيد بالورد بخلاف ماء البئر لصحة إطلاقه فيه